

## الشرح الكبير

( في بعيد الغيبة ) كعشرة في الأمن ويومين في الخوف ( إن رجي قدومه ) فإن لم يرج فلا يتلوم له وأما قريب الغيبة كيومين مع الأمن فهو في حكم الحاضر فيكتب له ليحضر فإن أبى حكم عليه بالرد ( كأن لم يعلم موضعه ) فيتلوم له إن رجي قدومه ( على الأصح ) وما تقدم من التلوم وقع في المدونة في موضع ( وفيها ) في موضع آخر ( أيضا نفى ) أي انتفاء أي عدم ذكر ( التلوم ) يعني أن الموضع الآخر لم يتعرض لذكر التلوم لا أن فيها أنه لا يتلوم له إذ لا يتأتى له حينئذ الوفاق الآتي ( وفي حمله ) أي المحل الذي لم يذكر فيه التلوم ( على الخلاف ) للمحل الذي ذكره أو الوفاق بحمل المسكوت فيه على المذكور فيه أو يحمل على ما إذا لم يرج قدومه أو على ما إذا خيف على العبد الهلاك لو تلوم ويحمل المحل الذي فيه التلوم على ما إذا رجي قدومه ولم يخف على العبد ذلك ( تأويلان ) الراجح الوفاق ( ثم ) بعد مضي زمن التلوم ( قضى ) القاضي بالرد على الغائب ( إن أثبت ) المشتري عند القاضي ( عهدة ) أي أثبت أنه على حقه في الرد بالعيب القديم لاحتمال أنه اشترى على البراءة من عيب لا يعلم به البائع فلا يكون له القيام به وهذا إنما يكون في الرقيق لما علمت من أن البراءة لا تنفع إلا فيه بالشرطين ( مؤرخة ) في إسناد التاريخ للعهد تجوز وإنما المؤرخ حقيقة زمن البيع لعلم هل العيب قديم أو حادث ( و ) أثبت ( صحة الشراء ) خوف دعوى البائع عليه فسادة إذا حضر فيكلفه اليمين بالصحة وإنما يلزمه